

(208)

هو الله

يا من انجذب باول نفحة عبقة من رياض الميثاق قد اشتعل سدرة الانسان بنار توقدت في طور العهد سيناء القدس بريمة الفاران و انك انت فاصطل بهذه النار و اطلب نور المدى من هذه النار المستوقدة في قطب الاكونان تالله الحق انها نور للثابتين و نيران على المترزلين المهايمين في فيافي الشهيات و سباسب الذل و المهاوان و تمسك بهذا الحبل الممدود و استظلل في ظل هذا اللواء المعقود الذى عقدته ايادي رب الرحمن و قل يا ملأ الززال و اسراء الامال هل الامر ستر و هل النور ما ظهر بالفضل و الاحسان و هل الميثاق ما اخذ و هل النص ما وضع و هل الصراط ما امتد يا ملأ النسيان و هل الانوار ما سطعت و هل الاسرار ما برزت و هل الاثار ما اشتهرت يا حزب الطغيان اف لكل متزلزل و تعس لكل مضطرب و ويل لكل متوقف مع هذا البرهان لعمرا الله ان النفوس لفي سكرات و ان المترزلين لفي حسرة و عذاب و الثابتون لفي سرور و حبور و ظهور و شؤون و نعيم و سلام يسبحون بحمد ربهم على ما اصطفاهم و ثبت اقدامهم على الصراط و انت يا ايها الموقن بآيات الله دع كل مرتاب و تمسك بذيل رب الارباب و ادع الناس الى دين الله و بشر بفضل من الله في يوم الاياب

(ع)